الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٢٨ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٠٧ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 2, 2024 | No. 4307 | 18th year

٦ دعم الصناعيين لإعادة تأهيل منشآتهم بقروض فائدتها ٧ بالمئة فقط

٧ مديرة هيئة الاستثمار لـ«الوطن»: مستثمرون أجانب يقيمون أربعة مصانع خلال هذا العام

٩ ١٥ بالمئة من الطلاب يدرسون في المدارس الخاصة

١٠ «الصحة» توافق على منح تعويض طبيعة عمل للممرضين بنسبة ٥٠ بالمئة

أ. د. بثينة شعبان

الجرّافات

ما الفرق بين حرب الإبادة الصهيونية الجارية منذ عام على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وفي كل أنحاء فلسطين، وبين ما سبقها من قتل ومجازر وتنكيل بهذا الشعب الأبي المظلوم منذ أكثر من قرن وخاصة منذ نكبة عام 1948 وما سبقها من مجازر وإرهاب صهيوني وما تلاها؟

الفرق الأول، هو أن بعضاً من هذا الشعب الذي تمّ تهجيره من حيفا ويافا وعكا وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية ولم يتمكنوا من إرغامه على الهجرة خارج فلسطين، قد انتقل إلى أجزاء أخرى من فلسطين في الضفة وغزة وأقام مخيماته على أرضه رغم شظافة العيش واستمرار قوات الاحتلال بالتنكيل به وهدم قراه ومنازله عشرات المرات.

اليوم كل الشعب الفلسطيني الذي يقاوم ببسالة وصمود فريدين على ما يقرب العام ضد أعتى قوى عسكرية استعمارية في العالم، هم من سكان فلسطين أصلاً ولجؤوا إلى هذه المناطق وأقاموا مخيمات في سورية ولبنان والأردن وغيرها حاملين في رقابهم مفاتيح بيوتهم وسندات ملكيتها ومتحدثين كلما أتاحت لهم الفرصة عن حقهم التاريخي في العودة إلى أرضهم وديارهم.

ما يفعله كيان الأبارتيد الصهيوني اليوم بعد أن اعترف له الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أن القدس عاصمة دولته، وبعد أن استهدف المتطرفون اليهود المسجد الأقصى والمقدسيين والبيوت الفلسطينية في القدس وبعد أن ارتكب الكابينيت الإسرائيلي جريمة إقرار يهودية الدولة، ما يفعله الكيان بعد كل هذا هو حرب إبادة ليس فقط للبشر وإنما للمؤسسات والذاكرة التاريخية لفلسطين وهوية فلسطين، إذ إن هذه هي أول مرة في التاريخ الحديث نرى الجرافات تتصدّر كل أدوات الحرب الإرهابية فتجرف الجوامع والكنائس والمستشفيات والمدارس والشوارع والمنظمات الأهلية والمؤسسات الإعلامية وكل البنى التحتية، حيث تحوّل المدن والقرى إلى ركام لا مكان فيه ولا أثر لبيوت أو أقفالها ومفاتيحها ولا لبساتين خضراء ولا حتى لماشية تدبّ على الأرض وتنقذ لحومها السكان من جوع يستخدم ضدهم كأداة من أدوات الإبادة، ولهذا يستهدفون المستشفيات في غزة والضفة لأنهم لا يريدون لجريح أو طفل أو امرأة أن يعيش بل يعملون على كتابة الفناء لأي شخص أو مرفق أو أثر للذاكرة الفلسطينية.

إذا هي حرب إبادة للإنسان وللهوية وللذاكرة ومن ضمنها كل البنى والمقدسات، والسؤال هو لماذا؟ لأنهم يريدون أن يؤسسوا لذاكرة مختلفة وهوية مختلفة جداً للمكان والتاريخ وكل ما جاد به هذان الاثنان خلال القرون الماضية، ولمن يعتقد بأن هذا ينطوي على بعض التضخيم لما يحدث ليس عليه إلا أن يستذكر ماذا حصل للشعوب الأصلية في الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا؟ وماذا نعلم نحن اليوم عن هذه الشعوب التي كانت شعوبا متنوعة ومتعددة وقبائل ذات لغات ولهجات وتاريخ وثقافة وحضارة وقد عقد معهم المستوطنون البيض أكثر من مئتي اتفاقية فقط لتنتهي كل الاتفاقيات بالإبادة؟ يقول الدكتور الباحث منير العكش: إن معظم الأبحاث حول السكان الأصليين للولايات المتحدة تشير إلى أنه كان هناك أكثر من 45 مليون إنسان تمّت إبادتهم، وأنهم كانوا أكثر من خمسين أمّة وشعب من البحر إلى البحر وأنّ المستوطنين البيض قد دمّروا ستين مدينة من مدنهم، وأنّ الذين سمّوا زعماءهم ونقضوا كلّ الاتفاقات معهم قد تحوّلوا إلى نجوم وأيقونات ودفنوا ودمّروا كلّ أثر لثقافتهم ومؤسساتهم وتاريخهم.

لقد ذهبت بنفسي إلى بيوت بعض السكان الأبورجينز في أستراليا، وحدّثوني كيف كان المستوطنون الجدد يسرقون أطفالهم ويضعونهم في مخيّمات ويمنعونهم من رؤية أهليهم أو الحديث بلغتهم، ويرغمونهم على هجر كلّ ما تربّوا عليه من عادات ولغة وأخلاق وثقافة، لقد وجدتهم أناساً مبدعين وخلّاقين بالفنون، ومحبّين للعائلة ومقدّسين للأرواح والخالق، ولكن يمكن القول: إن ثقافتهم اندثرت إلا النزر اليسير، لذلك ما يجب فعله اليوم، بالإضافة إلى صمود الأبطال المقاومين الأسطوري في فلسطين، هو أن يقرع جرس الإنذار للعالم برمّته بأن ما يجري في غزّة والضفة اليوم لا يهدف إلى القضاء على بضعة مقاومين محاصرين ومستهدَفين من جيش مدجّج بالسلاح ومموّل ومجهّز بأحدث القنابل والمدرّعات والدبّابات، وإنما هي حرب إبادة موصوفة بكلّ المقاييس على طريقة إبادة شعوب القارّتين الأميركية والأسترالية.

من هذا المنظور، فإن كلّ المفاوضات، التي سموها مفاوضات، ما هي إلا أحد الأساليب لإعطاء وقت أطول للصهاينة، وإلهاء العالم وإبعاد الأنظار عن حقيقة ما يجري في غزّة والضفة من أنها حرب الإبادة الثانية التي يشهدها العالم بعد حرب الإبادة الأولى التي ارتكبها الغربيون البيض بحقّ الشعوب الأصلية في أميركا وأستراليا، ومن هذا المنظور أيضاً على القائمين على الشأن المقاوم تغيير سرديتهم أيضاً، أو على الأقل التوجّه بسرديّة مختلفة للعالم رغم أن النظام العالمي قد أثبت فشله، ولكن يجب أن تتمّ مخاطبة الضمائر الحرّة في العالم، أو ما بقي منها بسرديّة توضح حجم الاستهداف والهدف الخطير الذي يعمل العدوّ الصهيوني على تحقيقه تحت مسمّيات مختلفة، إذ لا فرق اليوم بين بن غفير وسموتريتش ونتنياهو وغالانت؛ فقرار الإبادة قد تمّ اتخاذه على مستوى العصابة بأكملها، وكلّ البكائيات التي اعتادوا التعبير عنها من ضربات المقاومين والمقاومة، ما هي بالنسبة لهم إلا أثمان مقبولة جداً، وربما غير مُكلفة لتحقيق الهدف التاريخي الذي يبتغونه وهو قيام استعمار استيطاني يبدأ من فلسطين ويمتدّ إلى بلدان الشرق الأوسط وصولاً لمنابع النفط في الخليج.

لقد قرأت في ثمانينيات القرن الماضي كتاباً يتحدّث عن الصراع الحتمي والتاريخي بين القومية الصهيونية والقومية العربية، وأنّ الصراع بينهما وجوديّ ولن تهدأ المنطقة إلا بعد أن تنتصر إحداهما على الأخرى، ثمّ اختفى الكتاب وربما اختفى كاتبه، ومن هذا المنظور تمّ شنّ هجوم على مدى سنوات على القومية العربية مع أنها هي التي تمثّل الخلاص الوحيد للعرب، في حين تمّ نشر وتمجيد «القومية اليهودية»، وإلى الذين يظنون أن العدوّ الصهيوني سيقف عند حدود فلسطين سنقول لهم إنكم مخطئون، كما أن سيناريو غزّة والجرائم المروّعة في غزّة يتمّ ارتكابها بوحشيتها وجرافاتها ومجازرها منذ أيام في الضفة، فإن سيناريو الإبادة واحتلال المنطقة والهيمنة عليها لن يتوقّف عند حدود فلسطين بل سيمتدّ ليضمّ كلّ دول المشرق العربي، ولن يُفيد أحد أن يدفن رأسه في الرمال لأن الاستهداف هو لكلّ الناطقين بالضاد والوارثين لهذه الأرض الطاهرة المقدّسة، والهدف هو إبادة ذاكرتهم وثقافتهم وهويتهم ونهب ثرواتهم، وإقامة ثقافة وهوية أخرى تستغلّ خيرات هذه المنطقة لمصلحتها وتكون في حينه قد حوّلت ما تبقّى من العرب إلى هنود حمر المنطقة.

لقد خطّطوا منذ مؤتمر بازل 1897 للسيطرة على المال والإعلام، وحرب الإبادة هذه هي الأحرف الأولى لخططهم لهذه الألفية، ونحن قادرون، إن استيقظنا اليوم، على استغلال هذه الفرصة وقلب المعادلة فوق رؤوسهم ولمصلحتنا، ولكنّ التاريخ والأحداث لا تنتظر المتأخرين!

الجيش يرد بمدفعيته على خروقات «خفض التصعيد»

الحربي «المشترك» يكثف غاراته في البادية

الجيش العربي السوري يستهدف بمدفعيته الثقيلة الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد» (عن الانترنت)

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن - وكالات

قضى الجيش العربي السوري أمس على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، تزامناً مع تدمير الطيران الحربي السوري والروسي المشترك العديد من مواقعهم بمن فيها من مسلحين، في حين دكت وحدات أخرى من الجيش بمدفعيتها الثقيلة مواقع لمسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في محاور التماس بريفي حماة وإدلب، رداً على اعتدائهم على نقاط عسكرية بمنطقة «خفض التصعيد».

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، اشتبكت أمس مع خلايا من تنظيم داعش في منطقة أثريا ببادية حماة وفي السخنة ببادية حمص.

وأوضح أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الدواعش، وارتقاء ثلاثة عناصر من القوات الرديفة شهداء.

ولفت إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي، شن غارات مكثفة على مواقع للدواعش في محاور بادية تدمر والسخنة وجبالها بريف حمص الشرقي، ومحاور تلال البشري وبادية معدان والتبني بريف دير الزور الغربي، ومحاور بادية الرصافة بريف الرقة الجنوبي.

وذكر أن الغارات طالت نقاط تمركز الدواعش، وقواعد لتجمعهم وانطلاقهم لتنفيذ هجمات عدوانية على نقاط عسكرية أو آليات عابرة، وهو ما أسفر عن تدمير العديد من الأهداف بمن فيها من دواعش.

وأول أمس أعلن نائب رئيس مركز التنسيق الروسي- السوري المشترك في سورية، العقيد أوليغ إغناسيوك أن القوات الجوية الروسية دمّرت قاعدتين لمسلحين غادروا منطقة التنف التي تسيطر عليها قوات الاحتلال الأميركي، في إشارة إلى مسلحي تنظيم داعش.

وقال إغناسيوك: «خلال اليوم الماضي، وجهت القوات الجوية الروسية ضربات على قاعدتين لمسلحين غادروا منطقة التنف واختبؤوا في مناطق يصعب الوصول إليها في مناطق جبلية في محافظة حمص».

ووفقاً له، فإن طيران ما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم الذي يقوده الاحتلال الأميركي لا يزال يخلق مواقف خطيرة في سماء سورية، وينتهك بروتوكولات عدم الاشتباك، لافتاً إلى أنه تم تسجيل 12 انتهاكاً لقواعد استخدام المجال الجوي السوري فوق منطقة التنف على مدار اليوم الماضي من قبل مقاتلات «التحالف»، حيث تم رصد 6 انتهاكات في يوم واحد فقط من جانب «التحالف» لتلك البروتوكولات المؤرخة في الـ9 من كانون الأول 2019، وتتعلق بطلعات طائرات مسيرة لم يتم تنسيق مسارها مع الجانب الروسي.

وفي منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بنيران مدفعيتها مواقع لتنظيم «النصرة» وحلفائه في محاور سهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت الوحدات العاملة في ريف إدلب بالمدفعية الثقيلة أيضاً، نقاط ارتكاز الإرهابيين في منطقة جبل الزاوية، وفي محيط قرية فليفل بريف إدلب الجنوبي.

روسيا تقود مباحثات «التقارب» على خط دمشق- أنقرة

موسكو: يجري الإعداد للقاء وزراء خارجية «الرباعية» والعمل جارٍ لتحديد موعده

وكالات

تواصل الزخم الروسي تجاه إحياء ملف «التقارب» السوري- التركي، ووضعه على سكة الوصول إلى نتائج ملموسة تفضي إلى إنهاء القطيعة بين دمشق وأنقرة على قاعدة إنهاء أسباب هذه القطيعة وعلى رأسها إنهاء الاحتلال.

المقترح الروسي حول إعادة «صيغة أستانا» والتي عبرت عنها تصريحات وزير الخارجية سيرغي لافروف أول من أمس، والتأكيد بأن التحضير جار لاجتماع جديد روسي- سوري- تركي- إيراني، سيعقد في المستقبل القريب، استتبعه تصريحات جديدة لنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف كشف فيها لوكالة «تاس» الروسية، بأنه يجري الإعداد لاجتماع يجمع وزراء خارجية سورية وتركيا وإيران، وأن العمل جارٍ لتحديد أجندته وموعده.

ولفت إلى أن روسيا تدعم مشاركة إيران في أي محادثات أخرى لـ«تطبيع» العلاقات بين تركيا وسورية، قائلاً: إن «هذا سيجعل من الممكن الاستفادة من الإمكانات التي تم إنشاؤها كجزء من عملية أستانا، التي أثبتت فعاليتها».

المباحثات التي تقودها روسيا وفقاً لما تكشفه تصريحات مسؤوليها، يبدو أنها تحمل بوادر إيجابية، أكدتها تصريحات لافروف والذي كشف للمرة الأولى عن موافقة تركية للانسحاب من الأراضي السورية، حين قال: إن «المباحثات التي تمكنا من عقدها بشق الأنفس العام الماضي كانت مفيدة رغم أنها لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق على المضي قدماً، إذ تعتقد الحكومة السورية أن الاستمرار في عملية التطبيع يتطلب تحديد إجراءات انسحاب القوات التركية من سورية، أما الأتراك، فهم مستعدون لذلك، ولكن لم يتم الاتفاق على معايير محددة حتى الآن».

الوزير الروسي كان تحدث أيضاً عن محاولات أميركية لإنشاء «شبه دولة» داخل الأراضي السورية ولفت إلى أنه يتم تصدير النفط والغاز والحبوب السورية بوساطة الأميركيين وأتباعهم ولا تصلّ العائدات لخزينة الدولة السورية بل تستخدم لتشجيع أعمال الانفصال وإنشاء كيان شبه دولة، موجها انتقادات وتحذيرات واضحة لـ«قسد» من مغبة الانجرار وراء المشاريع الأميركية حين قال: «من المؤسف بأن الأميركيين قد جروا الأكراد إلى لعبتهم محاولين الرهان عليهم وقد حدثت اشتباكات بين التشكيلات الكردية والقبائل العربية التي عاشت في هذه الأراضي لمئات السنين ويريد الأميركيون الآن الاستحواذ على جزء من هذه الأراضي لإنشاء مشروع كيانهم الشبه دولة وعلى الأكراد أن يدركوا أن مستقبلهم سيكون دائماً في إطار وحدة سورية وليس الاعتماد على إنقاذ الأميركيين لهم، بل عليهم التوجه نحو التفاوض مع الحكومة السورية يجب عليهم الاتفاق بشأن الحقوق التي يستحقونها كأقلية قومية».

قرار حكومي يهدف لدعم الإنتاج وبيئة الاستثمار

هناء غانم

أطلقت رئاسة مجلس الوزراء منتجاً مصرفياً جديداً في مشروع البرنامج التشغيلي لإعادة تأهيل المنشآت الصناعية المتضررة في كل المحافظات استناداً لتوصية اللجنة الاقتصادية، وحددت اللجنة نسبة دعم أسعار الفائدة بمقدار 7 بالمئة من نسبة الفائدة التي يحددها المصرف للقروض الخاصة بالترميم وإعادة تأهيل المباني الخاصة بالمشروع المتضرر، إضافة إلى استبدال وشراء الآلات، وتمويل رأس المال العامل والثابت معاً، حيث تمت الموافقة بأن يحصل الصناعي المتقدم للقرض ممن لا تقل نسبة الضرر في منشأته وموجوداتها عن 25 بالمئة ولا تزيد على 50 بالمئة كحد أقصى.

يستهدف هذا المنتج المصرفي الذي وافقت عليه اللجنة الاقتصادية، إعادة إحياء النشاط الاقتصادي والتخفيف من آثار التدمير الذي خلفته الأعمال الإرهابية على القطاع الصناعي في كل المحافظات، من خلال تقديم الحافز لأصحاب المنشآت المتضررة للقيام بترميم منشآتهم وإدخالها في العملية الإنتاجية مجدداً وتعزيز مسارات النمو والتعافي على مستوى الاقتصاد الوطني كله.

وتم الاتفاق على أن يستهدف البرنامج إعادة إحياء النشاط الاقتصادي والتخفيف من آثار التدمير الذي خلفته الأعمال الإرهابية على القطاع الصناعي في كل المحافظات من خلال تقديم الحافز لأصحاب المنشآت المتضررة للقيام بترميم منشآتهم وإدخالها في العملية الإنتاجية مجدداً وتعزيز مسارات النمو والتعافي على مستوى الاقتصاد الوطني كله.

وحول أهمية القرار أكد أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها الصناعي أيمن مولوي أن قرار اللجنة الاقتصادية مهم جداً ويهدف إلى دعم الإنتاج وتعزيز بيئة الاستثمار وتحسين واقع الخدمات والبنية التحتية في المعامل والمنشآت الصناعية بما يسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، علماً أن هذا المطلب قديم لكنه كان محصوراً في المدن الصناعية الخاصة بمدينة حلب.

وترافق اعتماد المشروع المذكور من اللجنة الاقتصادية للموافقة عليه واعتماده وتعميمه على الجهات المعنية، مع اقتراح إلغاء البرنامج التشغيلي الخاص بالمنشآت الصناعية المتضررة في محافظة حلب، لأن البرنامج المقترح الجديد يشمل كل المحافظات.

الاحتجاجات تجتاح إسرائيل وإضراب عام اليوم لإنجاز صفقة الأسرى

الحرب على الضفة تتواصل والشهداء إلى ارتفاع والمقاومة ترد بعمليات نوعية

الوطن- وكالات

فجر إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي وتباهيه باسترداد جثث ستة من أسراه موجة غضب عارمة داخل الكيان، عبرت عنها التظاهرات غير المسبوقة التي خرجت مطالبة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بالمغادرة، ودعوات الإضراب التي دعت إليها النقابات والبلديات اليوم، ليتزامن تفجر الوضع الداخلي مع مواصلة الاحتلال حربه على مخيمات الضفة ومعها مجازره بحق مدنيي غزة.

ولليوم الخامس، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، عدوانها على مدينة جنين ومخيمها، وأسفر حتى اللحظة عن استشهاد 14 فلسطينياً وإصابة واعتقال العشرات، إضافة إلى تدمير واسع بممتلكات المواطنين، والمرافق العامة والخاصة، والبنية التحتية، بما فيها شبكتا المياه والكهرباء.

ورداً على مجازر الاحتلال وجرائمه المتواصلة، نفذ مقاومون فلسطينيون عملية نوعية استهدفت سيارة لشرطة الاحتلال في مدينة الخليل شمال الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة، وانسحب المنفذون بسلام.

وحسب الإسعاف الإسرائيلي، قتل ثلاثة عناصر من شرطة الاحتلال، أمس الأحد، وذلك إثر عملية إطلاق نار استهدفت سيارة الشرطة في الخليل، في حين انسحب منفذو العملية بسلام، وقالت إذاعة جيش الاحتلال: إن عملية إطلاق النار «نُفّذت من سيارة عابرة تُركت في المكان على الطريق رقم 35، قرب حاجز ترقوميا في الخليل».

واقتحم جيش الاحتلال بلدة إذنا، حسب وسائل إعلام فلسطينية، في إطار عمليات البحث عن منفذي العملية «النوعية» غرب الخليل، كما أغلق المحال التجارية وأطلق قنابل الغاز تجاه الفلسطينيين في منطقة سنجر بمدينة دورا جنوب المدينة، وأقدم على «نصب حواجز عديدة وأغلق كل الطرقات الرئيسة المؤدية إلى شمال الضفة الغربية».

بالتزامن ومع دخول عدوانها على قطاع غزة يومه الـ321، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، وشنت عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر بحق المدنيين، ليرتفع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى نحو 40750 شهيداً إضافة إلى ما يزيد على 94150 مصاباً، في حصيلة مرشحة للارتفاع كل دقيقة.

يأتي ذلك في وقت تواصلت فيه التظاهرات الحاشدة التي تقودها منتديات عائلات الأسرى الإسرائيليين للضغط على نتنياهو للقبول بصفقة الأسرى.

فلسطينيون يتفقدون الأضرار التي لحقت بمدرسة في حي الزيتون نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي (أ ف ب)

وخلال التظاهرات نُشر خبر العثور على جثث ستة من الأسرى الإسرائيليين لتزيد هذه الأنباء من حالة الاحتقان لدى المتظاهرين الذين اعتبروا أن «نتنياهو وأقزامه في الكابينت قرروا نسف الصفقة بسبب محور فيلادلفيا، وبالتالي الحكم عليهم بالموت».

من جهته أعلن رئيس اتحاد العمال في كيان الاحتلال أرنون بار ديفيد، عن تنفيذ إضراب عام اليوم الإثنين، بسبب ما وصفه بـ«الفشل في إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في غزة»، مشيراً إلى أن «صفقة تبادل الأسرى أهم من أي شيء آخر».

وعقب اجتماع مع منتدى «الرهائن والعائلات المفقودة في تل أبيب»، قال بار ديفيد في مؤتمر صحفي: «يتم قتل اليهود في أنفاق غزة، من المستحيل استيعاب ذلك ويجب أن يتوقف».

إلغاء المواقف المأجورة من المحاور المؤدية للأسواق التقليدية

بعد افتتاح ٤ أسواق جديدة.. دياب لـ«الوطن»: إجراءات لتنشيط أسواق حلب القديمة

حلب- خالد زنكلو

اتخذت محافظة حلب حزمة من الإجراءات التنفيذية التي تسهم بتنشيط الحركة الاقتصادية في أسواق المدينة القديمة، وذلك بعد أيام من افتتاح أربع أسواق جديدة جرى ترميمها من الدمار الذي تعرضت له على يد الجماعات الإرهابية.

وأكد محافظ حلب حسين دياب، في تصريح لـ«الوطن»، عقب اجتماع ترأسه أمس مع المعنيين في المدينة القديمة جرى خلاله مناقشة المزيد من الخطوات التنفيذية التي تُسهّل وصول المواطنين إلى الأسواق القديمة ومزاولة فعالياتها الاقتصادية لنشاطاتهم فيها، أن الاهتمام الذي يوليه الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء بالمدينة القديمة ينبغي أن يُترجم بالمزيد من التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية بحلب، مع الاستمرار بوضع الخطوات والآليات اللازمة لإحياء المدنية القديمة وأسواقها التاريخية، التي لا تضاهي عراقتها وقيمتها الأثرية والتاريخية أي أسواق في المنطقة، وفي الشرق عامة.

وشدد المحافظ، على أن المساعي الراهنة والمقبلة للمحافظة ستأتي عبر حزمة من الإجراءات الجديدة، تلبية لاحتياجات التجار والمواطنين وبما تسهم وتعزز النشاط التجاري وتعيد المدينة القديمة إلى ما كانت عليه وبصورة أبهى وأجمل وكمقصد مهم للفعاليات التجارية ولسكان حلب وزوارها، وخصوصاً بعد الجهود الكبيرة التي بذلت بعد تحرير حلب، وتنفيذ العديد من مشاريع الترميم وإعادة الإعمار التي شهدتها الأسواق المدمرة بمشاركة الجهات الحكومية والأهلية والفعاليات الاقتصادية بحلب.

جاء ذلك، بغية استكمال تنشيط حركة الأسواق في المدينة القديمة وتسهيل عودة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن افتتح الأربعاء الماضي ممثلاً للرئيس الأسد، أمين عام رئاسة الجمهورية منصور عزام، أربع أسواق جديدة في مدينة حلب القديمة بعد إعادة تأهيلها، بالتعاون مع «الأمانة السورية للتنمية».

وأوضح دياب أن من الإجراءات الجديدة التي جرت مناقشتها في اجتماع أمس، وسيتم تنفيذها، إلغاء المواقف المأجورة من المحاور المؤدية للأسواق التقليدية من محور السبع بحرات باتجاه الجامع الأموي وقسطل الحجارين باتجاه خان الوزير.